



في ٥ آذار ٢٠٠٩

إلى إخوتي الخمسة

أموت لأحبا

يموت الانسان متى اختل الجسم وتعتلت وظائفه، ومتى مات الدماغ، فلارجوع إلى الحياة. نحن لا نتحكم بالهوت، إنها تحكمه قوانين الطبيعة. قوانين لا تعرف الاستثناء، ستطالنا يوماً كما طالت من قبلنا كل من سبقونا، فخضعوا لها. الهوت واقع لا مفر منه، مريح حتى حدود العداوة، فهو آخر عدو يبطل (١كورنثوس ١٥: ٢٦). إلا أن حياة القائم دمته. فقد وعدنا قيامة يسوع بأثر رحمته ستنقذنا من الهوت في اليوم الأخير. الكون يبيت، أما الله فيتلقنا برحمته ويعطينا الحياة الأبدية.

الحياة الأبدية حياة جديدة في المسيح يعطيها لأحبائه منذ الآن، ذلك أنه الحياة، وأنه أتى لتكون لنا الحياة أوفر. هي حياة تلازم بين المخلص والمؤمنين به، فيحيا المؤمنون بالسيد الظافر على الهوت. ليست الحروب والكوارث الطبيعية والحوادث الطارئة ما يبيت في هذا الكون، إنها ما يبيت، هو عبوديات نخترها ونأنس لها ونستطيعها فنستظلمها وتُشعرنا أنها الحب والدفء والراحة والحياة. فنهوت قبل أن نهوت. نحن نتخبط بين ظلام يأتي من الخطيئة، ونور مستقر فينا من لدن أبي الأنوار. أحبنا الله فارتضانا، ومن يحبّه يكره الخطيئة؛ وتكونك تحبّه وترضيه رباً لا يلغي عقلك وفكرتك وفردتك وجسمك. حبك لله يتجسد هيمنة له عليك، ويظهر هذا عندما يختصر الله فيك وفي حياتك كل شيء، فتوجه كل حركتك إليه، بعيداً عن مالدك ولدى العالم من حسيات. هدفنا إبادة الشر فينا، والسبيل إلى ذلك هو قتل كل رغبة باطلة سيئة تبعدنا عن ينبوع الحياة.

الكهال غريب عن هذا الكون، وقد أوضح أبأونا القديسون، أنه سعي حثيث مستمر وجهاد يومي. سنحتر ونقع كثيراً ما دننا فوق التراب. غير أن إدراك بعضنا من هذا، من شأنه أن يغير حياة الاخوة الخمسة ليختروا حلاوة وجه الله ويرتموا في حضن الأب. هناك يستريح من ظننا عندما دفنناهم أنهم تحت التراب وفيه يرقدون. رجاؤنا الكبير أن يكون من سبقنا من الأحبا، قد آملوا السعي وجاهدوا الجهاد الحسن، وعزاؤنا الأكبر أن الهنا لا يحابي الوجوه، ويشرق شمسهم على الأشرار والأخيار وأنهم جميعهم عنده يحيون.

الحياة لا تعني الاستمرار على الأرض، إنها هي وجود في المسيح، يبدأ هنا ويمتد إلى ما بعد القبر. هناك، عالم جديد وعلاقات جديدة. عالم آخر وأفق جديد للعلاقات البشرية قائم على اتحاد الأشخاص خارج أطر الزواج والانجاب. هناك، وحده الحب يبقى، الحب الهوجه بالكنية المطلقة نحو الله الأب.

سأموت الآن بإرادتي. سأستمر عيني على المسيح وصلبيه. سأجعل غايتي العيش معه وفيه، علني انتفض قائماً قبل أن يخمر في التراب، حتى إذا ما صرت تحته، نهضت لأستبر في اختبار حياة في الله بدأتها وأنا قائم ههنا. ولك أيها الحبيب الراقد اقول: انتظر زماناً يسيراً حتى يكمل الكل فترنم جميعاً ترنيمة جديدة للجالس على العرش.

الأب بولس جبور

تحتفل الجعاعة بقدايس متتالية اسبوعياً على مدار السنة «راحة لنفوس الراقدين على رجاء القيامة»

قدايسنا

- الهرکز الرئيسي: رعية القديس فوقا - غادير،
الجبس ٢٠٠٩/٣/٥ - ٦ مساءً، وفي الجبس الأول من كل شهر.
- دير يسوع الملك - زوق مصبح،
الثلاثاء ٢٠٠٩/٣/١٠ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس،
الجبس ٢٠٠٩/٣/١٢ - ٦ مساءً، وفي الجبس الثاني من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الجبس ٢٠٠٩/٣/١٩ - ٦ مساءً،
بدلا من الأربعاء ٢٠٠٩/٣/١٨ استثنائياً
(بمناسبة استقبال ذخائر والدي القديسة تريزيا الطفل يسوع، لويس وزيلي،
يوم الجبس ٢٠٠٩/٣/١٩ في دير سيدة الكرمل - الحازمية)
على أن تتابع القدايس في الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية القديس نيقولاوس الأرثوذكسية - بلونة،
الأربعاء ٢٠٠٩/٣/٢٥ - ٣:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- رعية مار يوسف - البطيلب، الجبس ٢٠٠٩/٣/٢٦ - ٦ مساءً،
وفي الجبس الأخير من كل شهر.
- رعية مار مارون، ببادر - رشعين زغرنا، الثلاثاء ٢٠٠٩/٣/٣١ - ٦ مساءً،
وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.

انطلاقنا

تحتفل الجعاعة بالقداس الشهري الأول
في كنيسة رقاد السيدة - المحيدثة، المتن
وذلك يوم الأربعاء الواقع في ١١ آذار ٢٠٠٩ السادسة مساءً،
على أن تتابع القدايس في الأربعاء الثاني من كل شهر.

لقاءاتنا الروحية:

بمناسبة حلول زمن الصوم المبارك،
وفي إطار المسيرة صوب القيامة الجيدة .
تنظم الجعاعة رياضة روحية، السبت والأحد ٢٨ - ٢٩ آذار ٢٠٠٩
في دير يسوع القادي - زحلة. الموضوع: « حياتي هي المسيح »
لهزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال على الأرقام المهدونة أدناه.
أو الاطلاع على الموقع الإلكتروني المهدون أدناه.

المحاضرة الثالثة للخورى إدغار الهيبي، ضمن برنامج التنشئة لمرافقة البرضى .
الموضوع: « ماذا علي أن افعل كي أدخل ملكوت السماوات؟ »
السبت ٤ نيسان ٢٠٠٩، رعية مار منصور - النقاش،
من ١١:٣٠ ظهر إلى ١:٣٠ بعد الظهر

الهرکز الرئيسي: رعية القديس فوقا، غادير - لبنان
تلفون: +٩٦١ ٩٢١٥٥٢٩ - +٩٦١ ٣٧٠٢٩٨٨
بريد إلكتروني: info@ouzournifimalakoutika.org
موقع إلكتروني: www.ouzournifimalakoutika.org